او اختص المخاطب بالامر بالصيغة وغيره بالامر باللام لان امر
المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف فيه اولى **قوله** فعل
الفاعل المخاطب اما المبني للمفعول نحو لتكرم يا زيد بضم
التا وفتح الرا فانه كثير لان الامر فيه للغايب فارمني **قوله**
فانفتحت اي وحدث لها بسبب ذلك معنى وهو طلب الكف
قوله مضمر قبلها اي ليتسلط الامر على النفي فيكون نهيا
وفيه ان النهي طلب الكف لا طلب النفي بمعنى الانتفا **قوله** وهما
ضعيفان لما فيهما من التكلف بلا حاجة ولما مر في التاني
قوله وقالوا اخانا الخ اي يا اخانا لا نتخشع الخ والشاهد
في فصل لا الثانية من مجزومها وهو تتطلع لمفعولي تتطلع
وهما ذا وحف قومك كذا في العيني وفي كون حف مفعولا
ثانيا خفا ولعله منصوب بنزع الخافض اي ولا تتطلع هذا
في اخذ حف قومك منه فتامل **قوله** نحو لا اليوم تضرب
اي من كل تركيب فصل فيه بين لا ومجزومها بالظرف او الجار والمجرور
قوله حركة اللام الطلبية الكسر اي حملا على لام الجر لانها
اختها في الاختصاص بنوع وعملها فيه فان قلت لام الجر
تفتح مع المضمر فهلا حملت على لام المضمر في الفتح قلت
لان مدخول لام الامر هو المضارع وهو شبيه باسم الفاعل
الذي هو من الاسم المظهر دما مبني **قوله** وفتحها لغة اي
لغة سليم كما في المغني قيل انما تفتح على هذه اللغة ان فتح
تاليها بخلاف ما اذا كسر نحو لتيذن او ضم نحو لتكرم سيوطي
قوله وليس اي التسكين بضعيف نعم الكسر بعد ثم
اجود من الاسكان فارمني **قوله** كثير مطرد الخ كذا في التسهيل
وغيره وقال السيوطي الاصح ان جواز الحذف مختص بالشعر
مطلقا **قوله** نحو قل لعبادي الخ كون الجزم في هذه الآية
بلام مقدرة هو اختيار المص وذهب اكثر المتاخرين الى كونه
في جواب قل وقد استوفينا الكلام على ذلك في الباب السابق
قوله قلت لبواب الخ لديه خبر مقدم ودارها مبتدا موخر
والشاهد في تيذن اصله لتيذن فحذفت اللام وكسر حرف

المضارعة

١٨

المضارعة انتهى سم اي لان كسر لغة مبينة تفصيلها
في كتب التصريف زاد البعض فانقلبت الهمزة يا انتهى
وهو مسلم ان كان الرواية والا فالانقلاب غير لازم **قوله**
ذكر المص الخ دفع به الاعتراض على قوله في الاختيار بانه
لا يصح الاستشهاد بالشعر على الوقوع في الاختيار **قوله**
وليس مضطرا لتمكنه الخ لا يابى على قول غير المص ان الضرورة
ما وقع في الشعر مما لا يقع مثله في النثر وان كان للشاعر
عنه مندوحة وكذا قوله بعد لان الراجز الخ لا يابى على
قول غيره **قوله** من ان يقول ابوت قيل هذا التخلص
من ضرورة وهي اثبات همزة الوصل في الوصل ورد بانه لضرورة مح
قوله قلت الخ بيانه لا بيت مصرع فالهمزة في اول بيت
لا في حشوه سلمنا انه بيت مصرع فالبيت المصرع او المقفى
يعامل معاملة بيتين قال الدماميني ولولا ذلك لم
يكن للصدر روي كما للعجز انتهى بل قال بعضهم لا ضرورة
وان لم يكن البيت مصرعا لما ذكره المبرد في كتاب الكامل
ان النصف الاول موقوف عليه اي وان لم يكن البيت مصرعا
او مقفى قال الشاعر ∴
لا نسب اليوم ولا خلة ∴ اتسع الخرق على الراقع
فاسكن نون اتسع لكون النصف الاول موقوفا عليه قال وهذا
كثير حسن غير معيب انتهى **قوله** نبالا النبال بفتح الفوقية
فالموحدة التنبال وقيل الكعب والعداوة عيني **قوله**
فلا تستطل الخ يخاطب به ابنه لما عنى مونته عيني **قوله**
وهكذا لم ولما اشار بتنكير الوار الى ان قوله بلم ولما معطوف
على قوله بلا والمر وقوله فهكذا اي حالة كونهما للمذكور
في ومنع الجزم به في الفعل وهو حشو **قوله** بمصاحبة
الشرط اي بجواز مصاحبته **قوله** وجواز انقطاع الخ اي
يجوز ان ينقطع وان لا ينقطع ومن غير المنقطع لم يلد ولم يولد
الخ وهذا الجواز ثابت للمص في الجملة والا فقد يكون نفيها واجب
الاتصال بالحال كما في لم يزل ولم يبرح ولم ينفك افاده الحفيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1